

التفكير الموضوعي في القرآن و السنة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

قلنا قبل كده ان الزكاء منحة من ربنا. وانه مختلف عن التفكير لان التفكير هو عملية ذهنية مرنة. يمكن تحسينها. عملية ذهنية تحصل في الذهن. مرنة يعني يستطيع الانسان ان هو يحسنها او انها تسوق مع الوقت - [00:00:01](#)

الانسان لو مشي على المنهج القرآني هيتعلم ازاى يفكر والقرآن عالميا فكر بموضوعية. اشياء كثيرة جدا في القرآن بتعلم المسلم ازاى يفكر يفكر بفكر الاولويات ازاى افكر في الاشياء الهامة ثم الاقل اهمية ثم الاقل وهكذا - [00:00:16](#)

ازاى ابحت عن الدليل؟ ازاى اتجنب التعميم؟ ازاى اتأكد من المعلومات ازاى ابقي منصف وعادل حتى مع الاعداء والخصوم ازاى اقدم المصلحة العامة على المصلحة الفردية هنلاقي مسلا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. الذين يذكرون الله قياما - [00:00:35](#)

وعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض يبقى اول حاجة افكر فيها الخلق. لان هو ده اللي هيخليني اعرف ان هناك خالق. اول حاجة افكر فيها هي الكون. ان ده دليل على الخلق والخالق - [00:00:59](#)

ثم نفكر في الهدف ربنا ما خلقت هذا باطلا ربنا علمني ان انا ابحت عن الدليل. في كل شيء. يعني اصحاب الكهف. الشباب اللي ناموا في الكهف بيقلوا على قومهم هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - [00:01:14](#)

دي الغلطة بتاعتهم لولا يأتون عليهم بسلطان بين لو كان عندهم دليل الله يعني لو في دليل على الهة اخرى مع الله نعبدها كلام عجيب يرفع من قيمة الدليل. ربنا سبحانه وتعالى بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام. قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العام - [00:01:33](#)

وده كان قبل المناظرة اللي حصلت مع نصارى نجران في المدينة. بيقول له قول يا محمد ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ما عندناش مشكلة. احنا طلاب وحق. مش بنحاول نثبت رأينا ولا بنحاول ان احنا ندافع عن رأي وخلص. الحق هو اللي هنتبعه. القرآن - [00:01:55](#)

اه انا علمنا نتجنب التعميم بيقل لنا عن اهل الكتاب ليسوا سواء مش كلهم زي بعض ما تحطهمش كلهم في سلة واحدة. ما تقولش كلهم وحشين. ما تقولش كلهم كويسين. ليسوا سواء. يقول عن اليهود. اوكلما عاهدوا عهدا - [00:02:15](#)

نبذه فريق منهم. ما قالش كلهم شوف احنا احيانا نعمم على الناس كلها ونقول المصريين كلهم كده. السعوديين كلهم كده. اليهود كلهم كده. ما تعممش. ربنا علمنا في القرآن الكريم - [00:02:32](#)

نتأكد من المعلومات الاسلام دايمنا يطلب شهود وكل ما زادت العواقب واصبحت المسائل اخطر كلما ارادت الشريعة التأكد عشان ما حدش يتزلم. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. فاز لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. يعني دي جريمة احنا بنتكلم في جريمة زنا - [00:02:48](#)

فيها عقوبة خطيرة. فيها عقوبة تصل الى الاعدام. يعني ممكن يكونوا صادقين لكن لاننا مش متأكدين مية في المية ولم يكتمل العدد القانوني للشهود اللي هو لازم اربعة هنعبر الثلاثة اللي جم قالوا كده كاذبين. ولن نصدق اللي بيقلوه. حتى لو كانوا صادقين. اسلوب القرآن عجيب في وأد الشائعات - [00:03:12](#)

لا يصح ان تسري شائعة واحدة في المجتمع المسلم. ده لو فعلا بنطبق كلام ربنا. شف ربنا بيقول لنا ايه. ازاى ندفن الشائعة في مهداها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواحكم ما ليس لكم به علم - [00:03:36](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. سبحانك هذا بهتان عظيم. الناس بتتلقى

بودانها ولا بلسانها؟ الناس ترقبوا دمه. لكن ربنا بيقول اذ تلقونه بالسنتكم. يعني انتم سمعتم ورددتم بلسانكم بدون تفكير في خطورة اللي بتقوله - [00:03:56](#)

من غير دليل زي البغفان بتتلقى بلسانك المفروض الواحد يتلقب ودانه عشان قبل ما لسانه يردد يكون الكلام مر على عقله وقرر مدى الفائدة او الضرر اللي هيحصل من ترديد هذا - [00:04:20](#)

طب ازاي نكافح الشائعة؟ ربنا بيقول ولولا اذ سمعتموهم قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا اعانك هذا بهتان عظيم. طالما لا يوجد دليل وطالما لا يوجد شهود يبقى نعلن ان اللي بيقول الاشاعة ديت اننا بنرفض ان احنا نردها - [00:04:35](#)

لان ده مجرد مجرد ترديدها حرام لانها بهتان عظيم. يعني افترا يعني كذب شنيع. مع انها ممكن تكون صحيحة لكن طالما انها مش مثبتة بالشهود او بالدليل لازم نعتبرها كذب وافتراء علشان الناس تبطل انها ترددها - [00:04:55](#)

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنس مطية الرجل زعموا. يعني بيقولوا انسان كل حاجة يقول لك بيقولوا كذا بيقولوا كذا لا ما ينفعش لازم انك تتأكد قبل ما تردد الكلام وتنشر الشائعة. ايضاً القرآن علمنا نبقي منصفين وعادلين حتى مع الاعداء - [00:05:13](#)

يعني الواحد يقول الحق حتى لو في صالح خصمه او عدوه. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا هو اقرب للتقوى ما تخليش الكراهية تجاه خصومك تعنيك عن الحق - [00:05:33](#)

ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعدوه. ما تخليش الكراهية تجاه خصومك ده ايه بيحكم الصحابة انطردوا من مكة. ما تخليش الكراهية لخصومك تخليك تعتدي. ما فيش اعتداء. لا تتكلم فيما لا تفهم - [00:05:51](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول فلما تحاجون فيما ليس لكم به علم. يبقى في الاسلام بتتعلم ان احنا ما نتكلمش في حاجة ما نفهمش فيها. ناس قاعدة بتتكلم في البورصة. انت حضرتك ما بتفهمش في الموضوع ده. ما تدخلش في الكلام. ما ترميش كلمتين عشان تبقى

شاركت وكلام في الكلام وخلاص. ممكن حد قاعد؟ يتخم فيك ويفتكرك - [00:06:10](#)

فاهم في الموضوع ده يروح يحط كل فلسه في الاسهم اللي حضرتك اتكلمت عنها ورضية الراجل انت في داهية بهزه الطريقة. لو نشوف ازاي الاسلام تفادي الاخطاء اللي حصلت في الشعوب الموجودة في العالم في هذا الوقت نجده عجيب جدا - [00:06:30](#)

لتفادي الاشياء غير الموضوعية. مسلا هنتكلم عن اربع مجموعات. الفرس الروم النصارى اليهود. مشكلة الفرس ايه؟ هي التمجيد فرد على اساس سياسي. كسرى مشكلة الروم تمجيد شعب على اساس سياسي. الروم كان عندهم الناس في العالم عبارة عن رومان وبرابرة. ما كتش من الروم - [00:06:45](#)

كمان تبقى من من البرابرة. همج النصارى يمجدوا فرض على اساس ديني السيد المسيح. يعتبره هو الله اليهود يمجدوا الشعب على اساس ديني. بني اسرائيل شعب الله المختار. يا اما يهودي يا اما جان تايل. يعني يا اما يهودي يا اما من الامم الاخرى - [00:07:10](#)

الامميين الاسلام لم يسمح لا بتمجيد النبي على اساس سياسي زي الفرس وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ لم يسمح الاسلام بتمديد العرب على اساس سياسي زي الروم اللي هو تمجيد شعب سياسي - [00:07:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر فقتل فقتلته جاهلية. يعني اللي يقاتل من اجل قومه وليس نصره للحق. لو مات يبقى مات على الجاهلية. لم - [00:07:51](#)

يسمح الاسلام بتمجيد النبي عليه الصلاة والسلام على اساس ديني زي النصارى وقال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ما ترفعوني فوق منزلتي انا بشر. كانت النتيجة ان احب الناس له واكثرهم قربا منه لما مات. النبي عليه الصلاة والسلام وقف -

[00:08:11](#)

وفوق الناس كلها من الصدمة. وقف سيدنا ابو بكر وناس مصدومة لما النبي مات وقال لهم ايها الناس من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. لم يسمح الاسلام بتمجيد شعب على اساس ديني زي اليهود. الا لا فضل -

[00:08:31](#)

لعربي على اعجمي الا بالتقوى. وقال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ما قالش عربكم. كل ده ببشكل طريق التفكير المسلم الموضوعية

بعيدا عن التعميم بعيدا عن او وضع انماط للناس انه طالما عربي يبقى اكيد يفكر في كذا - [00:08:51](#)
هندي يبقى اكيد كذا. طالما امريكي يبقى اكيد كذا. لأ. خليك حقاني. اعرف ان الايد الواحدة ما فيش فيها صباعين اتنين زي بعض. ليه
بتتعامل مع الناس كلها على انها استنبط - [00:09:11](#)
فواحدة الاسلام علمنا نفكر بس لو نرجع للاسلام هنبقى حاجة تانية ان شاء الله - [00:09:21](#)